

الاستفادة من جماليات الفن الاندلسي لتصميم أزياء مطبوعة معاصرة لدعم الجانب السيكولوجي للمرأة فوق سن الخمسين

م. د/ إيمان يسري مصطفى الميهي

مدرس بقسم تك الملابس والموضة - كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها

م. د/ منى محمد عادل النحاس

مدرس منتدب بجامعة الاهرام الكندية

monaadelnahas_ahmed@yahoo.com

الملخص:

يحتوي التراث الفني الاسلامي على الكثير من القيم والعناصر الجمالية المختلفة عبر كل العصور الاسلامية ولكل منها خصائصه المميزة. واستلهاماً من الخصائص الجمالية المميزة للفن الأندلسي وما يميزه من عناصر مبهرة ورائعة في تفاصيلها، فقد نضف الأصاله إلى تصميّات الأزياء المعاصرة. إن تأثر بلاد الأندلس بالشرق والمغرب والبلاد الأوروبية والأفريقية أضاف الكثير في مجال تصميم الأزياء وطباعة المنسوجات من حيث تعدد الألوان وجرأة التصميمات ودقة التنفيذ. وعند النظر إلى كل تصميم على حدة، نجد أنه قطعة فنية في حد ذاتها تعكس الأصالة والتاريخ وتمزج روح العصر والحداثة في نفس الوقت. وبما أن الملابس قد تعكس شخصية الفرد وحالته النفسية عند قيامه باختيارها وارتداؤها، فقد يكون لها دور وتأثير هام للغاية. وبالتالي، فقد حرصنا على التركيز في هذا البحث على النساء بشكل عام، وخاصةً النساء فوق سن الخمسين، وذلك لما يطرأ عليهن في هذا السن من تغييرات فسيولوجية قد تؤثر على حالتهم النفسية والمزاجية. لذلك، قدم هذا البحث بعض التصميمات المستوحاة من الفن الأندلسي تماشياً مع روح العصر ومتطلبات الوقت الحاضر وبما يناسب تلك الفئة على وجه الخصوص، حيث أن الاهتمام بالملابس وطريقة ارتداؤها يساعد كثيراً في تحسين الحالة النفسية والمزاجية والعمل على استقبال اليوم بنشاط وحيوية. وقد تمثلت أهداف هذا البحث في ابتكار تصميمات من شأنها رفع الحالة المعنوية ومعالجة الحالة النفسية لدي المرأة في هذه المرحلة العمرية وخاصة لما تواجهه من صعوبات في اختيار الملابس المناسبة لها. كما أنه على الرغم من ثراء وتنوع الفن الأندلسي، إلا أنه لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسة سواء من ناحية التحليل الفني أو تناول عناصره في تصميم وطباعة المنسوجات والأزياء.

الكلمات المفتاحية:

الفن الاندلسي، الجانب السيكولوجي، فوق سن الخمسين.